



نزيف لا يتوقف، ورصاص لا يكف، وهتافات عالية لا تخفض ولا تقمع، وسط احتجاجات صاخبة تنادي بإسقاط النظام السوري الذي قتل هذا اليوم 13 شخصاً وأصاب عشرات من شعبه بإصابات بالغة..

درعا:

هذا هو اليوم الخامس والثلاثين من إضراب الكرامة في أرجاء حوران، وغضب الأهالي في تزايد مشهود في كافة أحياء درعا إذ خرجت أهاليها نصره للجيش السوري الحر والشهيد والحرية في درعا البلد والمحطة والسبيل وعتمان وغباغب وصيدا وخربة غزالة ومحجة وطفس وجاسم والمتاعية والنعيمة والحراك والكتيبة وبصرى الحرير وداعل والحارة ونوى وبصرى الشام والشجرة ونصيب وصماد، رغم المطر الغزير وإطلاق الرصاص عشوائياً من الرشاشات، واعتقالات العديد من الأهالي.

لجنة المراقبين: فيما وردت أنباء عن نزول اللجنة العربية إلى درعا، مصحوبة بقوات الأمن التي رفعت السلاح في وجه الأهالي لئلا يقابلوا المراقبين.

هذا وقد جرت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات الأمن والشبيحة في مدينة طفس إثر اقتحام الأمن للمدينة، ما أدى إلى سقوط 6 جرحى على الأقل، وشهدت مدينة جاسم مدهمة لبعض المنازل من قبل القوات الأمنية واعتقال عدد من أهاليها، فيما قامت الكتائب الأسدية بإحراق عشر دراجات نارية ومدهمة مزارع في منطقة السرايا وإطلاق النار عليها بالرشاشات وإحراق خيم المزارعين، ضمن حملة مدهمات شرسة وتكسير للمحال التجارية والممتلكات الخاصة والعامة..

دمشق:

احتشدت وفود الأحرار في القابون والميدان والصالحية والتضامن والقدم وجوبر وبرزة والمزة نادت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس هاجم الأمن بعض النقاط التظاهرية بالقوة وإطلاق الرصاص الحي أدى إلى سقوط شهيد على الأقل وعدد من الإصابات فيما اعتقل العشرات من الثوار.. هذا وكان الأحرار قد ندوا بموقف "الجامعة العربية" وباركوا التنسيق بين المجلس الوطني السوري والجيش الحر.

ريف دمشق:

بعد حصار خانق شهدت الزبداني ومضايا معارك ضارية في منتصف الليل، خلفت تدميراً للبيوت من قبل المدفعية

الثقيلة وأكثر من 40 دبابة أسفر عن وقوع عشرات الجرحى من المدنيين، في ظل انقطاع مستمر للمياه والتيار الكهربائي وجميع وسائل الاتصال والمحاولات المتكررة لاقتحام المنطقة من قبل الفرقة الرابعة والكتائب الأخرى، من جانبه أرسل الجيش الحر تهديدات بضرب مرافئ حيوية للدولة الأسدية في حال استمرار القصف العنيف.

وقامت القوات الأسدية بإطلاق الرصاص الحي في أكثر من منطقة بالإضافة إلى رشاشات ثقيلة وانفجارات مدوية جداً، ما أسفر عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى .

وكانت قد خرجت أهالي الزبداني في المساء رغم قساوة البرد الشديد في مظاهرة حاشدة منددة بما يحصل من تخريب وتدمير وقتل وسفك، كما خرج أهالي داريا ووادي بردى والهامة وحريستا وزملكا وكنّاكر والغوطة الشرقية وحمورية وجسرين وقطنا وحي المخاضة -الكورنيش- ودير العصافير والضمير والتل، نصرة لأشقائهم في الزبداني وشهداء ريف دمشق خاصة وسوريا عامة، وشيعوا بعض الشهداء مكبرين وهاتفين بإسقاط النظام..

حمص :

5 شهداء على الأقل في حمص جزاء إعلانهم الانتفاضة الحرة على النظام الغاشم، وعدد من الجرحى إضافة إلى ما تقدم، بينما خرجت حشودة هائلة في جورة الشياح - بابا عمرو - القرابيص - القصور - الحولة - حي الملعب - باب الدريب - الوعر - قرية عقرب - الخالدية - دير بعلبة - القصير - كرم الشامي - تلبيسة - تدمر - البياضة نادت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس، وانتشر القناصة على أسطح البنايات واستهدفوا بعض المارة، فسقط بعض الشهداء.. وقامت الكتائب الأسدية وسط استنفار شديد بتعزيزات لبعض الحواجز لتقوم بتفتيش السيارات، فيما جرى إطلاق نار كثيف جدا من الحواجز في عموم المناطق الحمصية وسمعت عدة انفجارات مدوية، كما تعرضت مدينة الحولة لقصف عنيف من الدبابات والمدفعية الثقيلة، وشهدت الإنشاءات استهدافاً نارياً للمنازل وإحراق بعض الصيدليات.

حماة:

اقتحمت القوات العسكرية قرى ريف حماة الغربي منذ عدة أيام ولا زالت إلى وقت كتابة هذا الخبر، وسط إطلاق نار من أكثر من 20 دبابة و30 عربة مصفحة، وشهدت المدينة انتشاراً أمنياً وتفتيشاً للسيارات والمارة كما سمعت انفجارات مدوية في بعض الأحياء.

من ناحية أخرى خرجت مظاهرات عارمة في مدينة حماة: حي باب القبلي - حي الأربعين - حي الحميدية - حي القصور - حي جنوب الملعب - حي طريق حلب - أحياء الكرامة - الفراية - مشاع جنوب الملعب - العليليات - الشيخ عنبر - الصوابع - كازو - طيبة الإمام - كرناز - كفرزيتا - حلفايا وغيرها نادت بإسقاط النظام، وهاجم الجيش بعضها واعتقل عدداً من المتظاهرين وأبناء عن سقوط شهيدٍ على الأقل.

اللاذقية:

شركة zim للنقل البحري الإسرائيلية: شوهدت عصر اليوم شاحنة تحمل حاوية حمراء اللون عليها شعار 7 نجوم سداسية وهو شعار الشركة المذكورة وأكد هذه المعلومات شخص ذو خبرة بالنقل البحري..

بينما أمست اللاذقية تحت أصوات التكبير والهتافات للحرية والشهداء ودعم الجيش الحر، حيث خرجت مظاهرات في حي العوينة ومنطقة مسبح الشعب وحي الرمل الجنوبي وحي الصليبية وحي بستان الصيداوي وحي بستان الحمامي ما جعل قوات الاحتلال والشبيحة يشنون حملة اعتقالات في منطقة الأشرفية ومهاجمة المتظاهرين في بعض المناطق، كما تم حرق سيارة أحد الضباط الذي كانوا يقتلون الناس في درعا وتلبيسة وغيرها من قبل الأهالي.

حلب:

قريباً من منطقة سيف الدولة دوى انفجار عنيف، كما دوت أصوات التكبير وهتافات الحرية في مناطق عديدة من حلب في

الجامعة ورتيان وكفر نوران وبابكة وبسرطون وجبرين، وقامت الكتائب الأسدية بالتضييق والقمع على طلاب الجامعة .

إدلب:

وصلت لجنة المراقبين إلى إدلب، وزارت مدينة سراقب حيث اعتصم آلاف الأهالي، وتفقدت بعض الأحوال والأماكن، فيما خرجت أهالي سراقب في مظاهرة سلمية فأطلقت القوات النار عليهم وعلى اللجنة هناك، كما سمع تحليق الطيران المروحي فوق سراقب في الوقت نفسه، وعلى مناطق عديدة كانت القوات الأمنية منتشرة والقناصة متمركزة على الأسطح مستهدفة المارة، وحملات الاعتقالات مستمرة طالبت عدداً من الأهالي، فيما لا زال أحرار معرة النعمان مستمرين على إضراب الكرامة، وخرجت مظاهرات حاشدة في كفروما وسرجة وسراقب والهبيط ومحمبل وسرمين ومعرة حرمة ومعصران ومعرة النعمان ومعرة مصرين وبنش وغيرها هتف المتظاهرون فيها بإسقاط النظام وحماية المدنيين ودعم الجيش الحر.

الحسكة:

شهدت اليوم المدينة انتفاضة شعبية كبيرة في حي غويران - الشدادي - حي الكورنيش - قامشلو - تل تمر في تظاهرات ضخمة تعرضوا خلالها لإطلاق قنابل دخانية واعتقالات عشوائية وتفتيش للمارة ومداهمات للبيوت في الشدادي وغيرها، كما حاصرت بعض الطرق وفتشت السائرين والسيارات فيها.

دولياً:

اقترح أمير قطر إرسال قوات عربية إلى سوريا لوقف نزيف الدم، وفي تركيا أعلن منشقون استعدادهم للقيام بمهام مجلس عسكري سوري.. واتهامات أمريكية لإيران بتزويد النظام السوري بأسلحة..

أسماء الشهداء - بإذن الله - :

سجلت الهيئة العامة للثورة السورية ارتفاع عدد شهداء اليوم السبت إلى 13 شهيداً برصاص قوات الأمن والجيش بينهم 3 أطفال وامرأة، بهذا التقسيم:

حمص : 5 بينهم طفل وامرأة

ادلب : 3 بينهم طفل ومجنند تم تصفيته حين محاولته الانشقاق.

دمشق : 1 طفل

اللاذقية : 1

درعا: 1

ريف دمشق: 1

جنسية أخرى: 1

الطفل علاء زقزق / 12 عام / حمص - باب الدريب وهو يشتري الخبز

الطفل معتز محمد عز الدين - ادلب - جسر الشغور

نازك عارف الأصغر - حمص - الانشاءات - استشهدت برصاص قناصة بشارع البرازيل

عبد المنان غازي الشقحي / حمص - باب السباع / استشهد في باب هود

عبد المؤمن حيان مندو / 24 عام / حمص - باب هود

محمود ممدوح عرابي / ريف دمشق - دوما

عبد الرحيم عامر - حمص - القصير

غسان أسعد خليل / ادلب - أريحا

الطفل عبد الباسط الجبة 17 عام - دمشق - القابون

محمد عبد الرحمن 17 عام / درعا - كفر شمس

المجند عامر مالك رستم / 20 عام / اللاذقية - بستان الصيداوي / استشهد في جبل الزاوية

حسن عبيد / لبناني / استشهد بنيران الامن السوري في منطقة وادي خالد

المجند حمزة عبد الرحمن خرفان / ادلب - بلدة إسقاط عند محاولته الانشقاق

المصادر: